فيسمع شكواكم ويكشف ضركم ۞ ولا يمنع الاحسان حرا ولا رقا
وكم من نعمة لله فيها عليكم ۞ فتشكرا ونعم الله بالشكر تستبقا
بطيبة مثواكم واكرم مرسل ۞ يلاحظكم فالدهر يجري لكم وفقا
امنتم من الدجال فيها فحولها ۞ ملايكة يحمون من دونها الطرقا
كذاك من الطاعون انتم بمأمن ۞ فوجه الليل لا يزال لكم طلقا
فلا تنظروا الا لوجه حبيبكم ۞ وان جات الدنيا وجرت فلا فرقا
حياة وموتا تحت رحماه انتم ۞ وحشرا فستر الجاه فوقكم ملقا
فيا راحلا عنها الدنيا يريدها ۞ اتطلب ما يفني وتترك ما يبقى
اتخرج من حوز النبي وحرزه ۞ الي غيره تسعيه مثلك قد حقا
لين سرت تبغي من كريم اعانة ۞ فاكرم من خير البرية ما تلقا
هو الرزق مقسوم فليس بزايد ۞ ولو سرت حتي كدت تخترق الافقا
فكم قاعد قد وسع الله رزقه ۞ ومرتحل قد ضاق بين الوري رزقا
فعش في حمي خير الانام ومن به ۞ اذا كنت في الدارين تطلب ان ترقا
اذا قمت فيما بين قبر ومنبر ۞ بطيبة فاعرف ان منزلك الارقا
فهذه المزايا الجسيمة دلت علي فضلها وفضل من جاورها
وناهيك به من فخر واي فخر ۞ وفي هذا القدر كفاية اذ لا
حد له ولا غاية ۞ وهذا اوان الشروع فيما نحن بصدده

من المناسك

من المناسك والاحكام علي مذهب الايمة الاربعة الاعلام قد جمعتها لنفسي ۞ وعسي ان ينتفع بها القاصر مثلي ۞ وارجو من الله تعالي ان يستغني به صاحبه عن استفتا غيره ۞ عما قد يحتاج اليه ۞ واحرص علي ايضاح العبارة بحيث يفهمها العامي ۞ لتعم فائدته ۞ وتسهل مطالعته ومراجعته ۞ واكثرت فيه من النفايس والفوايد التي لا يستغني عن معرفتها من له رغبة فيها ۞ وعلي الله الكريم اعتمادي ۞ واليه تفويضي واستنادي ۞ جعله الله خالصا لوجهه الكريم ۞ ونفع به كما نفع باصله امين ۞ واحببت ان اسلك في ترتيبه طريقة صاحب الزبد حيث قال فيها والشافعي ومالك والنعمان ۞ واحمد بن حنبل وسفيان الخ فلهذا ابتدات بمذهب الامام الشافعي ۞ سيما وانه مذهبي ۞ فرضي الله تعالي عن الجميع ۞ ونفعنا بمددهم الرفيع امين

الباب الاول في اداب السفر وما يتعلق به وعقبته بفصل يتعلق بوجوب الحج وفيه مسايل الاولي قال الامام النووي في الايضاح يستحب ان يشاور من يثق بدينه وخبرته وعلمه في حجه في هذا الوقت ويجب علي من يستشيره ان يبذل له النصيحة ويتخلي عن الهوي وحظوظ النفس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)